بناء مقياس الاستثارات الفائقة لتشخيص الاطفال الموهوبين في الروضة

أ.د سعدي جاسم عطيه م. سهام موهي وريوش

بناء مقياس الاستثارات الفائقة لتشخيص الاطفال الموهوبين في الروضة

أ.د سعدي جاسم عطيه م. سهام موهي وريوش

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي الى بناء مقياس الاستثارات الفائقة لتشخيص الاطفال الموهوبين في الروضة وكانت عينة البحث (300) طفل وطفلة من المديريات العامة لمحافظة بغداد الرصافة /321 والكرخ/321 واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحقيق هدف البحث قام الباحثان ببناء مقياس لاستثارة الفائقة للكشف عن الموهوبين لأطفال الروضة وعلى وفق نظرية المتبناة لدابروسكي وبايشوسكي (Dabrowski & Piechowski, 1977) وتعريف الاستثارة الفائقة فقد صِيغت فقرات الاختباربصيغته النهائية (75) فقرة، وكانت بواقع (15) فقرة لكل مكون من المكونات الخمسة المكونة للاستثارة الفائقة وهي الاستثارة النفسحركية الفائقة، الاستثارة الحسية الفائقة، الاستثارة التخيلية الفائقة،الاستثارة العقلية الفائقة،الاستثارة الانفعالية (العاطفية) الفائقة، وضع الباحثان ثلاثة خيارات لكل فقرة، وهي " تنطبق عليه دائما =3، تنطبق عليّه احيانا = 2، تنطبق عليّه نادرا = 1". وتم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) فتم التحقق من الصدق عن طريق الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء وهي تمييز الفقرات وصعوبتها وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي اليه وحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المكونات مع بعضها البعض وتم التحقق من الثبات عن طريق معادلة الفاكرونباخ فبلغ (0,78) وبطريقة التجزئة النصفية وتصحيحة بمعادلة سبيرمان بروان فبلغ (0,88) وتم حساب الخطاء المعياري للمقياس فبلغ (4,47) واستعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية SPSS لتحقيق هدف البحث وبلغ متوسط الزمن المستغرق للاجابة (10) دقائق واعلى درجة يستطيع ان يحص عليها الطفل الموهوب هو (225) درجة واقل درجة هي (75) درجة وتوصل الباحثات الى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الاستثارة الفائقة ،الموهوبين ، رياض الاطفال

بناء مقياس الاستثارات الفائقة لتشخيص الاطفال الموهوبين في الروضة

أ.د سعدي جاسم عطيه م. سهام موهي وريوش

Building a scale of Over excitabilities to diagnose gifted children in kindergarten

Siham Mohi Oariush Prof. Dr. Saadi Jasim Atiyah

AL-Mustansiriyah University College of Basic Education

Abstract:

The current research aimed to build a scale of **over excitabilities** to diagnose gifted children in kindergarten. The sample of the research was (300) children from the general directorates of Baghdad, Al-Rusafa / 321 and Al-Karkh / 321.the two researchers used the analytic descriptive method to verify the aim of the research. The two researchers built a scale of over excitability to the Gifted for Kindergarten Children According to the (Dabrawski's & Piechowski,1977 Theory),and were formulated as find from of the scale of The definition of **Over excitabilities** (75) items and it was (15) items for each of the five components of **Over excitabilities** and that Over excitabilities consists of five components are (Psychomotor Over excitabilities) (Over excitabilities Sensual), (Imagination Over excitabilities) (Over excitabilities Intellectual): (Over excitabilities Emotional) The two researchers put alternatives for each item, which is "always applies to him = 3, sometimes applies to him=2, rarely applies to him= 1". The psychometric characteristics (validity and reliability) validity was verified by face validity and indicators of construct, which are item discrimination, their difficulty, the relationship between the score of the item with the score of component which belongs to the total degree of the component to which it belongs, and cakute the relationship the score of the item calculation of the relationship of the degree of between the components with the overall degree of the scale we verified by Alfa forenula which was . In the half-way and half-corrective method of 0, 88 and split-half method and correct it by Spearman-Brown focemle equation, it reached (0,88).and at the standard error of the scale, which was (4,47). The researchers used the SPSS statistical bag to achieve the research aims the mean time of answer (12) minutes the higher score the child gets. (225) the lowest score (75) the two researchers reached to a set of recommendations and suggestions

Key words: Over excitabilities, the gifted, kindergarten

مشكلة البحث: The problem of the Research

ان الالفية الثالثة تفرض متغيرات جديدة وعالما سريع التغيير تغزو فيه المعرفة والتكنولوجيا جميع مرافق الحياة وتطورات هائلة في جميع المجالات اذ ستقوم الآلات والعقول الالكترونية بالأعمال الروتينية وتترك للإنسان الاعمال الابتكارية والابداعية كل هذا يحتم علينا ان نفكر جديا في الاهتمام بالموهوبين ،فضلا عن التوجه العالمي الذي شهد حركة واسعة تدعو الى زيادة الاهتمام بالموهوبين وإجراء البحوث المستفيضة والكشف عنهم وتشخيصهم في سن مبكر فالموهبة التي تبدا على هياة استعداد فطري لدى الطفل تتحول مع النمو الى قدرة ادائية اذا وجدت الخدمات التعليمية المناسبة، والتي تتلاءم مع إمكاناتهم وتمكنهم من صقل مواهبهم واستثمارها لنهضة ورقي مجتمعاتهم وأوطانهم، فضلا عن ذلك اشارة"Rimm,1998 الى ضرورة الكشف المبكر عن الموهوبين ،فبقاء هؤلاء الاطفال من دون رعاية خاصة قد يتسبب في مشكلات تعليمية واجتماعية ونفسية ،وقد تختفي تلك المواهب عند بلوغهم سن النضج وقد تتغير" (كولانجيلووديفيز،2011)

وان تميز الدول المتقدمة يعود للعناية الفائقة بالموهوبين وهذا بدورها ساعدها في تبوء مراحل متقدمة في السلم الحضاري فجميع هذه الدول ادركت ان الموهبة ثروة ثمينة فعملت على رصد الاموال لبناء ادوات القياس الازمة للتعرف عليه وبناء البرامج الاثرائية الازمة لصقل موهبته . وتؤكد تايسو (Tieso, 2007) "أن عملية التعرف على الموهوبين ما تزال تعتمد على الأدوات التقليدية مثل اختبارات الذكاء أو تقييم العمليات المعرفية (الاستعداد، والتحصيل الأكاديمي)، وتقييم القدرات الإبداعية، وقوائم تقدير السمات السلوكية إلا أن هناك مجالات أخرى للتعرف ذات أهمية لم تلقَ الاهتمام المطلوب قد تكون فعالة في عملية الكشف والتعرف عليهم"

وان الباحثان بحكم عملهما في قسم رياض الاطفال ووحدة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية وجد اهتماما واضحا وواسعا للموهوبين في المرحلة الثانوية ولم نجد مثل هذا الاهتمام في مرحلة رياض الاطفال وان المعايير المستخدمة في الكشف عن الموهوبين تعتمد على معايير احادية البعد وهي اجتياز اختبار للقدرات العقلية ومعدل التحصيل الدراسي واختبارات الذكاء، علما لقد لاقى هذا الاسلوب في التشخيص كثير من النقد والمعارضة من قبل المختصين في هذا المجال ، ولاسيما بعد التطور الهائل الذي حصل لهذه الشريحة في العالم ، لذلك فان استخدام المعايير الأنفة الذكر لم يعد مقنعاً لان ذلك يؤدي إلى أن يشخص بعض الطلبة الموهوبين وهم في الواقع غير موهوبين . لذا عمل على بناء مقياس للكشف عن الموهوبين في مرحلة رياض الاطفال وتماشيا مع هذا التوجه الحديث نحو اعتماد معيار متعدد الابعاد في الكشف عن الموهوبين جاء هذا البحث لبناء مقياس للكشف عن الموهوبين. فضلا عن ذلك وجد الباحثان ضرورة بناء مقياس لتشخيص الموهوبين في رياض الاطفال ، خاصة إن المكتبات العربية بشكل عام والعراقية بشكل خاص (على حد علم الباحثين) تفتقر لوجود اختبار للكشف وتشخيص الموهوبين في رياض الاطفال.

اهمية البحث: The Importance of the Research

تعد مرحلة رياض الاطفال، مرحلة حاسمة في تشكيل الملامح الرئيسية لشخصيته، إذ تتشكل في هذه الفترة القدرات والميول والمهارات والقابليات، كما ترتسم فيها الخطوط العريضة لما سيكون عليه في المستقبل وعليه فان رعاية الطفل في هذه المرحلة المبكرة من العمر يجب أن يتم وفق الأسس العلمية التربوية فمن الخطورة عدم إعطائها الاهتمام الكافي أو ترك الأمر للعفوية والتلقائية في التعلم، لذلك اهتم المتعاملون مع الطفل منذ مراحل العمر المبكرة بضرورة العمل على تنمية إمكاناته العقلية والمعرفية.

أن معظم دول العالم وبعض الدول العربية المهتمة في هذا المجال بدأت خطوات علمية وعملية في عملية الكشف عن الموهوبين كونها المرحلة الأساس يقيناً بأهمية هذه الشريحة في النهوض بمجالات الحياة كافة، وهي السبب في النهوض بالحياة نحو الأفضل هذا فضلاً عن أن معظم العلماء والمبدعين والمكتشفين هم من هذه الشريحة المميزة،

وإن عملية تشخيص الموهوبين تعد أولى الخطوات الصحيحة التي تمثل المدخل الطبيعي لأي مشروع أو برنامج لرعاية الاطفال الموهوبين، وتعد الاستثارة عاملاً مهماً في تطوير وتكامل شخصية الفرد ،اذ تساهم في إتاحة الفرصة لطاقته الجسمية والانفعالية والعقلية بالظهور والنمو ، اي تلك الخصائص الشخصية النفسية والمحورية التي تميز الأطفال الموهوبين والمتفوقين بصورة واضحة، حيث قدمت نظرية الإمكانات المتطورة (Theory of Developmental Potential, TDP) لدابروسكي معالجة تفصيلية لمفهوم الإمكانات المتطورة للموهبة وتطوراتها الديناميكية، فبالإضافة إلى المواهب والقدرات الخاصة والذكاء، فإن مفهوم الاستثارات الفائقة Over excitabilities (OEs)) الذي تضمنته نظرية دابروسكي يُعدّ إطاراً جديراً بالاهتمام في النظر إلى مفهوم الموهبة وأن هذه المظاهر الشخصية الخاصة بالاستثارات الفائقة (OEs) تعد مؤشراً قوياً على النمو والاستعداد التطوري ووجود الموهبة، ولذلك فهي تعمل كقوة محركة للموهبة وبدونها تكون الموهبة كالجسد بلا روح (Falk et al., 1999; Mandaglio & Tillier, 2006; Tieso, 2007؛ جروان، 2004). وهناك علاقة بين الاستثارة الفائقة والذكاء والتفكير كونها تعد محركات ودوافع تدفع الإفراد للمشاركة بشكل فعال لمواجهه المواقف في حياتهم اليومية، (العازمي، 33:2015).

ويؤكد (Ackerman,2009)" ان الاستثارة الفائقة تساهم في وجود ما يسمى بالإمكانات التنموية (التطورية) والتي تساهم في تطوير الإبداع والابتكار إلى جانب الخبرات ووجود الذكاء والمواهب والقدرات لدى الفرد، لتحقيق النمو المنشود للشخصية، (Ackerman,2009;p.81) "ويؤكد كل من (Dabrowski & Piechowski,1977) "ان مفهوم الاستثارة الفائقة هو مرادف لمفهوم القدرات النمائية، والذي يمثل الأنموذج المطلوب لنمو الفرد في خمسة انماط تمثل حجر الأساس الذي تقوم علية مستويات النمو وهي (النفسحركية، والحسية ، والتخيلية، والعقلية ، والانفعالية) وهي قوى تحفز الفرد على

التفاعل مع الأفراد الآخرين والبيئة ، ومن المحتمل ان يتميز الفرد في واحدة او أكثر من تلك الأنماط في الوقت نفسه وبمستويات ثلاثة هي:(مستوى عالي، ومسًتوى متوسط او معتدل، ومستًوى منخفض)" (Dabrowski&Piechowski,1977,37) وبينت دراسة (Piechowski,Silverman&falk,1985) ان الاستثارة الفائقة بمستوياتها المرتفعة تساعد الطلبة على زيادة الموهبة والإبداع لديهم، إذ إن الموهبة العقلية ترتبط بمستويات مرتفعة من أنماط الاستثارة الفائقة لاسيما الانماط الثلاثة (العقلية، والتخيلية والانفعالية)(Piechowski,Silverman&falk,1985;p.).اما دراسة (Ackerman,1993) بينت نتائجها وجود فروق دالة في الاستثارة الفائقة ولصالح الإناث لا سيما في نمطي الاستثارة الفائقة (التخيلية، والانفعالية)، كما بينت النتائج أن الاستثارة الفائقة لها علاقة بالعمر ولصالح الطلبة الاكبر عمراً، وإن هناك فروقاً في الاستثارة ولصالح الطلبة الموهوبين مقارنة بأقرانهم من غير الموهوبين ، وان أنماط الاستثارة الفائقة الأكثر شيوعاً هي على التتابع(التخيلية (التصورية)، والانفعالية، والعقلية ، والحسية ، والنفس حركية)، كما اشارت النتائج أن الطلبة الأصغر عمراً غير قادرين على ضبط استثارتهم الفائقة، كما بينت النتائج ان نمط الاستثارة الفائقة الانفعالية تعد من اهم الانماط من ناحية دورها في تطوير القدرات الكامنة . اما دراسة (Miller,etal.,1994) بينت نتائجها إن الطلبة الموهوبين لديهم استثارة فائقة (انفعالية) بشكل اكبر من أقرانهم العاديين ،كما بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستثارة الفائقة تبعاً لمتغير النوع ولصالح الإناث، كما بينت النتائج إن الإناث الموهوبات لديهن نمط استثارة فائقة (انفعالية) بدرجة اكبر من اقرانهن من الذكور الموهوبين، في حين تميز الذكور بنمط الاستثارة الفائقة (العقلية) وبشكل اكبر من الإناث. ،اما دراسة (Silverman,L.K,1999) فقد اشارت الى أن هنالك علاقة ما بين الاستثارة الفائقة وحل المشكلات لدى طلبة الاعدادية، (عبد الغفار،1995:182). وبينت نتائج دراسة(Smith,2006) انه توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) في أربعة انماط لفرط الاستثارة الفائقة الخامسة وهي (الانفعالية، والحسية، والتخيلية، والنفس حركية)، كما بينت النتائج ان هناك تفاعلاً بين الجنس مع بلد المنشأ، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الطلبة الموهوبين (ذكور، وإناث) في أمريكا، وبين الطلبة الموهوبين (ذكور، وإناث) في كوريا في نمط الاستثارة الفائقة العقلية تعزى لتفاعل متغيري بلد المنشأ والجنس، إما دراسة (المطيري،2008) فقد بينت إن هناك علاقة ارتباطية بين الاستثارة الفائقة والذكاء والتحصيل الدراسي، اذ بينت النتائج ان الطلبة الموهوبين الذين سجلو درجات عالية في اختبار الذكاء هم أكثر تفوقاً في انماط الاستثارة الخمسة مقارنة بأقرانهم العاديين، كما بينت النتائج أن هناك علاقة بين الاستثارة الفائقة والتحصيل الدراسي ، (المطيري،2008). أما دراسة(العازمي،2012) فقد بينت أن هناك علاقة بين الاستثارة الفائقة وأبعاد الشخصية لدى كل من الطلاب الموهوبين وأقرانهم العاديين في المدارس

الثانوية، اذ تميز الطلاب الموهوبون بارتقاء مستوى الاستثارة الفائقة (العقلية، والتخيلية، والانفعالية) وهي أكثر شدة وحساسية من أنماط الاستثارة الاخرى لدى أقرانهم من الطلاب العاديين، (العازمي،2012: 43) وبينت دراسة (العنيزات،2013) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط فرط الاستثارة تعزى لمتغيري العوامل الثقافية والجنس في كل من العينة الأردنية والكويتية ،أما دراسة (الشياب والخطيب،2015) فقد أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين أنماط الاستثارة الفائقة والتفكير الإبداعي ولصالح الطلبة الموهوبين، وان أنماط الاستثارة الفائقة الاكثر شيوعاً لدى الطلبة الموهوبين هي على التتابع(العقلية، والنفس حركية، والحسية، والتخيلية، والانفعالية) مقارنة بالطلبة العاديين، كما بينت النتائج انه كلما زاد مستوى الاستثارة الفائقة بأنماطها الخمسة ادى ذلك الى زيادة مستوى أبعاد التفكير الإبداعي لديهم، اما دراسة (محمد،2015) بينت نتائجها أن طلبة الإعدادية يمتلكون (3) أنماط من الاستثارة الفائقة وهي على التتابع (النفس حركية، والتخيلية، والانفعالية) ، وان إفراد العينة لا يمتلكون النمطين الآخرين من الاستثارة الفائقة وهما كل من النمط (الحسية ، والعقلية).

اما دراسة (السليمان،2016) بينت نتائجها ان طالبات الجامعة لديهن فرط استثاره على وفق الترتيب الآتي لأنماط الاستثارة (الذهنية العقلية)،والتخيلية، والعاطفية (الانفعالية)، والحسية، والنفس حركية) كما أشارت النتائج ان الطالبات (المتفوقات) مرتفعات الإبداع والموهبة لديهن درجات اعلى في الاستثارة الفائقة الحسية من اقرانهن غير المتفوقات ،كما بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الاستثارة الذهنية (العقلية) والتفوق الدراسي.

ومما تقدم نجد ان الاستثارة الفائقة بأنماطها الخمسة لها دور كبير في بناء ونمو شخصية الطلبة ونجاحهم في الحياة اليومية، لكونها قوى نمائية خاصة اذا ما ارتبطت بالموهبة لديهم .

اما الدراسات التي هدفت الى الكشف عن الموهوبين في مرحلة رياض الاطفال قليلة جدا وان وجدت فقد سعت للكشف عن الخصائص وسمات الاطفال الموهوبين من وجهة نظر معلميهم واولياء امورهم ومن هذه الدراسات دراسة (ريم Rimm,1983) التي هدفت الى تطوير واعداد مقياس برايد PRIDE للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة ودراسة (الروسان واخرون 1990) التي هدفت الى تطوير صورة اردنية معدلة من مقياس برايد PRIDE للكشف عن الموهوبين في مرحلة رياض الاطفال ودراسة (جليم واخرون Giliametal,1996) والتي هدفت الى اعداد اداة لتقويم الموهوبين والمتفوقين لتعرف الاطفال الموهوبين في المدرسة من عمر (5-18) سنة . ودراسة (عطا الله 2006)التي هدفت الى اعداد صورة سودانية من قائمة الاليسكو لسمات الموهوبين .ودراسة (شبيكات 2010) التي هدفت الى اعداد مقياس للكشف عن الموهوبين في الاردن في مرحلة رياض الاطفال ودراسة (حريري،2012)والتي هدفت الى تقنين مقياس برايد PRIDE للكشف عن الموهوبين لمرحلة رياض الاطفال بمدينة عرعر السعودية .ودراسة (عبود واخرون

2013) التي هدفت الى تطوير وتقنين بطارية للكشف عن الموهوبين رياضيا في مرحلة ما قبل المدرسة، ودراسة **(عبود واخرون،2014)** والتي هدفت الى بناء وتطوير بطارية للكشف عن الموهوبين في مرحلة رياض الاطفال وتغييرها في محافظة الاحساء.

واستناداً إلى ما تم ذكره سابقاً يمكن ان تتلخص أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1- **البحث الحالي يتناول شريحة مهمة في المجتمع وهم اطفال الروضة، اذ تعد هذه المرحلة حرجة و أساسية تساهم في بناء شخصيه الفرد من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.**
2- **أهمية البحث الحالي في محاولته لتشخيص الاطفال الموهوبين في رياض الاطفال من خلال استخدام مقياس الاستثارات الفائقة كمحك، ووسيلة إضافية غير تقليدية، والتحرر من الاقتصار فقط على محكات الكشف والتشخيص التقليدية كاختبارات الذكاء والتحصيل، ومقاييس التقدير المعروفة.**
3- **تبرز الأهمية النظرية للبحث الحالي بوجد مقياس على البيئة العراقية للموهبة في مرحلة رياض الاطفال .**

اهداف البحث: Research Objectives

يهدف البحث الحالي الى:

- بناء مقياس للكشف عن الموهوبين في رياض الاطفال .التمهيدي بعمر خمس سنوات

حدود البحث: Research Limitations

يتحدد البحث الحالي على اطفال الروضة (التمهيدي) ممن هم في عمر (5 سنوات) في محافظة بعداد للمديريات التربية العامة الست (الرصافة الاولى والثانية والثالثة والكرخ الاولى والثانية والثالثة)

تحديد المصطلحات: Definition of the Terms

المقيـــــــاس: (Measurement):-

عرفه كل من

- (نللي ،Nunnally 1981):- "ما يتكون من قواعد استخدام الإعداد التي تدل على الأشياء بطريقة تشير إلى كميات الخاصية. "(Nunnally,1981 :4).
- ولمان (Wolman,1989)

"مجموعة مقننة من الاسئلة تطبق على فرد او مجموعة من الافراد وذلك بقصد الوصول الى تقدير كمي لخاصية او سمة او مظهر من مظاهر السلوك" (ربيع ،2009: 40)

ومن هذه التعريفات توصل الباحثان إلى التعريف الآتي:

هو أداة منظمة تتضمن مجموعة من الفقرات والمثيرات المعدة لتقيس بطريقة ممكنة محكمة عينة ممثلة من السلوك الدال على الظاهرة النفسية التي أعد الاختبار لقياسها.

- الاستثارات الفائقة (Overexcitabilities, OEs):

ـ تعريف (Dabrowski ، 1972) :

" هي الاستجابة فوق المتوسط التي تفوق المؤثرات المسببة لها والتي تظهر على شكل استثارات عالية (نفس حركية، وحسية، وتخيلية، وعقلية، وانفعالية)، وهذه الاستثارات يعبر عنها من خلال الشدة أو الحدة في الاستجابة على شكل رد فعل كبير على المثيرات الداخلية والخارجية ويمكن أن ينظر إليها ايجابياً في تطوير الإمكانات والاستعدادات الفردية" (Dabrowski,1972:303).

- يعرّف دابروسكي وبايشوسكي ،1977"الاستثارة الفائقة أو فرط الاستثارة بأنها الاستجابة فوق المتوسط والتي تفوق المؤثرات المسببة لها، والتي تظهر على شكل استثارات عالية نفسحركية وحسية وعقلية وتخيلية وانفعالية، وهذه الاستثارات والتي يعبر عنها من خلال الشدة أو الحدة في الاستجابة على شكل رد فعل كبير على المثيرات الداخلية والخارجية يمكن أن ينظر إليها إيجابياً في تطور الإمكانات والاستعدادات الفردية، ومؤشر دال على وجود الموهبة" (Dabrowski & Piechowski, 1977).

- التعريف النظري: لقد تبنا الباحثان تعريف دابروسكي وبايشوسكي (Dabrowski & Piechowski, 1977)

- التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل الموهوب من خلال اجاباته على فقرات المقياس.

الموهبة (Giftedness): عرفها كل من :

- **كلارك (Clark, 1992)** "أنها مفهوم ذو جذور بيولوجية وراثية تنعكس بمستويات عليا على الذكاء والتطور المتسارع لوظائف الدماغ وأنشطته بما في ذلك الحس البدني والعواطف/ الانفعال والمعرفة والحدس، وإن التعبير عن مثل هذا النشاط المتقدم والمتسارع يمكن أن يكون في صورة قدرات مرتفعة في المجالات المعرفية والإبداعية والاستعداد الأكاديمي والقيادية والفنون المرئية والأدائية. وعليه فإن الموهبة والتفوق عملية دينامية تقوم على

التفاعل بين القدرة الموروثة والمحيط، وتحدد قوة التفاعل مستوى تطور القدرة الذي يمكن أن يبلغه الفرد".

- **جروان 2002**" الموهوب من يمتلك قدرات استثنائية او استعداد فطري غير عادي في مجال او اكثر من المجالات العقلية والابداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية وذلك بدلالة ادائه على اختبار او اكثر من اختبارات الذكاء او الاستعداد والابداع والقيادة وغيرها ،بحيث يضعه اداؤه ضمن اعلى 5%من اقرانه في المجتمع المدرسي او مجتمع المقارنة الذي ينتمي اليه ".(جروان ،2002 : 329)

- **التعريف الاجرائي للطفل الموهوب** : هو ذلك الطفل الذي يظهر اداءا مميزا مستمرا في الاستثارة الفائقة النفسحركية (Psychomotor OE): والاستثارة الفائقة الحسية (Sensual OE): والاستثارة الفائقة التخيلية(Imaginational OE): والاستثارة الفائقة العقلية (Intellectual OE والاستثارة الفائقة الانفعالية (Emotional OE): والذي يمكن ان نقيسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل على فقرات الاختبار .

ـ رياض الأطفال Kindergarten

ـ تعريف وزارة التربية (1994):

"هي مرحلة تكون ما قبل المدرسة الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي أكمل الرابعة من عمره أو من سيكملها في السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر وتقسم إلى مرحلتين هما (الروضة والتمهيدي) وتهدف إلى تمكين الطفل من النمو السليم وتطوير شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقاً لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك أساس صالح لنشأتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي" (وزارة التربية ،1994: 4).

إطار النظري:

الاستثارة الفائقة Over Excitabilities:

يعد مفهوم الاستثارة الفائقة مفهوم سيكوفسيولوجي ويعد دبرويسكي (Dabrowski) المعالج والطبيب النفسي البولندي وأول من استعمل مصطلح الاستثارة الفائقة إذ قدم نظرية متكاملة سميت بـ (نظرية الاستعدادات والامكانات التطورية) (Theory Of Developmental Potential) واختصارها (TDP) ، وهي ليست نظرية لتفسير الموهبة كما متعارف عليه ، وإنما هي نظرية هدفت الى فهم المستويات العليا من التطور النمائي والانفعالي والأخلاقي للإنسان ، فهي نظرية لتفسير نمو الشخصية الانسانية، (العنيزات،2013 : 426-427).

وسميت نظرية (Dabrowski 1972) ايضاً بـ نظرية التفكك الايجابي او الانقسامات الايجابية لكونها تؤكد على أهمية ودور القلق والتوتر النفسي والصراع في نمو شخصية الفرد، وعليه عدت هذه العملية الانفصالية عملية ايجابية وان التقدم في الانفصال يرافقه تقدم في المستويات العالية من التطور مما ينبى في حدوث تطور للقدرات متضمنة الاستثارة الفائقة بأنماطها الخمسة (Mendaglio&Tillier,2006;pp.68- 69) ولاقت هذه النظرية قبولاً واسعاً في الأوساط العلمية

لقدرتها على توضيح طبيعة الصراعات النفسية والعصبية، ودورها في بناء الشخصية الإنسانية، إذ تؤدي هذه الصراعات والانقسامات الايجابية الى تطور البناء النفسي للشخصية الإنسانية لاسيما عند الأفراد الذي يمتلكون استعدادات وإمكانات تطورية مرتفعة (هادي،2016: 28)

ولقد وضع "(Dabrowski,1972)أسس نظريته التي تشدد على مفهوم التفكك والانقسام الايجابي ودوره في عملية النمو التي تحدث في سمات شخصية للفرد، إذ إن الصراع والمعاناة الداخلية ضرورية من اجل تحقيق عملية النمو وفي الجوانب جميعا، كما أن القدرات العقلية للفرد تعمل جنباً إلى جنب مع الاستثارة الفائقة وتساعد في التنبؤ بالتفسير المحتمل لحدوثها في مستوى متقدم من النمو في الشخصية "، (Treat,2006:.245-247).

وهذه الاستعدادات والإمكانات التطورية تمثل مرحلة بنيوية متأصلة تتحدد فيها طبيعة ومدى النمو العقلي والانفعالي الممكن للفرد التي يمكن قياسها على أساس المكونات المتمثلة بالاستثارة الفائقة بانماطها الخمسة، والقدرات الخاصة ، والقوى المحركة والمتحكمة بالسلوك ، (Bouchet &falk,2001:229-230).

المكونات الأساسية لنظرية التفكك الايجابي لـ (Dabrowski)

يؤكد (Dabrowski,1972) أن هناك سبعة مكونات أساسية لهذه النظرية هي على التتابع ،(الاستثارة الفائقة، والصراع، وتعددية المستويات ، وقابلية النمو، والتقييم، والوسط النفسي الداخلي ، والمثالية الشخصية)، وقد احتلت الاستثارة الفائقة المرتبة الأولى من بين هذه المكونات لأهميتها في عملية نمو شخصية الفرد ، (Dabrowski,1977:10). إذ تمثل الاستثارة الفائقة استعداداً طبيعياً يتم التعبير عنه بالإحساس العالي للمثيرات وردود الفعل التي تتجاوز حدود الاستثارة، وردة الفعل التي تدوم أكثر من المعدل او المتوقع، وردة الفعل للتعبير عن الخبرات الانفعالية للجهاز العصبي، والتي تشير إلى قدرة الفرد المتزايدة للاستجابة للمثيرات المختلفة، (Piechowski,1999:180).ويرى (Dabrowski,1972)" أن الاستثارة الفائقة نوع من انواع الصراع الشخصي الداخلي الشديد وهو ذاته يمثل دافعاً للتطور وسبباً رئيسياً لنمو الصراعات على الصعيد الاجتماعي ، لذا يجب توعية الأفراد حول الاستثارة الفائقة ومستوياتها لإعطائهم السياق المناسب لفهم الحاجات والمشاعر المكثفة لديهم ، ودعم جهودهم في النمو والتعبير عن ذاتهم الخاصة، "(Tillier,2009:124). وللاستثارة الفائقة رؤى متعددة الأوجه تساعد في التعرف على الخصائص المميزة للشخصية في الاستجابة للمواقف والتجارب الحياتية المختلفة ، والسلوك بشكل عام عندما تكون تعابير الاستثارة فوق ما يمكن عده شائعاً او متوقعاً من لدن الأفراد، ويعبر عنها من خلال الشد والحدة في الاستجابة وينظر إليها ايجابياً في تطور الإمكانات الفردية للأفراد، (Piechowski&calangelo,1998:.85) .

عوامل نمو الاستثارة الفائقة :

يؤكد (Dabrowki,1972) أن هناك ثلاثة عوامل هي الاساس لشرح كيفية نمو الاستثارة الفائقة بأنماطها الخمسة لدى الفرد ، وهذه العوامل هي :

العامل الأول:(الوراثة والدوافع الغريزية)

ويمثل هذا العامل قنوات الطاقة الداخلية المختلفة التي تحددها الوراثة ،التي تدفع الفرد نحو انجاز أهدافه الخاصة لخدمة الذات بما يتناسب مع امكاناته وقدراته في النمو ، ويكون التركيز الرئيس في هذا العامل هو الاستمرار في الحياة ، والتقدم الذاتي المنشود الذي يسعى اليه الفرد .

العامل الثاني: (البيئة الاجتماعية)

ويمثل هذا العامل البيئة الاجتماعية التي يعيش في كنفها الفرد ومدى التزامه بالتقاليد والقيم الاجتماعية، وضغوط الأقران، والتي تقيد التعبير الفردي من حيث تشجيع وجهة نظر الجماعة، وتشجيعه على التفكير مع الآخرين، وعدم تشجيعه على التفكير والتعبير الفردي، وهذا العامل يجسد القيم والأعراف، ومن ثم فهو يجسد تشكل الضمير الاجتماعي للفرد وتأثير القوى الاجتماعية فيه، (Tillier,1996: 7-8) .

العامل الثالث : (الارادة الذاتية) للفرد: وهو العامل الوسيط والمحرك ما بين العامل الأول (الوراثة والدوافع الغريزية)، والعامل الثاني (البيئة الاجتماعية) ولهذا العامل دور في نمو الشخصية وبنائها للوصول الى اعلى مستوى من مستويات التنظيم الهرمي للشخصية البشرية.

وإذ يؤكد ((Dabrowki,1972)) ان الوراثة (العامل الاول) ترسم الحدود الاساسية لنمو وبناء الشخصية والسلوك الإنساني ، فيما تحدد البيئة (العامل الثاني) مدى النمو والارتقاء داخل تلك الحدود ، فالعلاقة بين الوراثة والبيئة هي علاقة تفاعلية ليس لأي منهما وجود مستقل عن الآخر ، فهي علاقة وظيفية متبادلة بين الاستعدادات والامكانات وما يقابلها من وسط بيئي محرك ومحفز للسلوك ، وهذه العلاقة الوظيفية ينظمها العامل الثالث وهو الارادة الذاتية للفرد، (العنيزات واخرون ،2013 : 426- 427).

ـ أنماط الاستثارة الفائقة:

يرى (Dabrowski ,1977) أن الأنماط الخمسة للاستثارة الفائقة هي قدرات وراثية للاستجابة للمثيرات والمحفزات ، ويمكن ملاحظتها كخاصية لدى الأفراد وتمثل اختلافاً حقيقياً في نسق الحياة ونوعية المواقف والتجارب الحياتية التي يعيشونها ، فهي وجه من الوجوه المحفزة للوظيفة العقلية ، كما يعطي(Dabrowski) أهمية كبيرة ومتزايدة للأنماط الثلاثة (الانفعالية ، والتخيلية، والعقلية)، لكونها الأنماط المسئوولة عن تغذية العملية التنموية للفرد وبشكل مباشر وملحوظ ، (Dabrowski,1977:76) .

كما يؤكد (Dabrowki,1972) أن انماط الاستثارة الفائقة الخمسة لها ثلاثة مستويات هي (الاستثارة الفائقة العالية ، و الاستثارة الفائقة المعتدلة (المتوسطة)، و الاستثارة الفائقة المنخفضة) ، ويفترض أن تكون هذه المستويات جزءاً من شخصية الفرد وتمثل استجاباته للمثيرات ، ويمكن أن يكون بعضها أكثر استقلالية او أقل استقلالية من بعضها الآخر، إذ تتفاوت أنماط الاستثارة الفائقة الخمس بحسب عوامل الفرد واحتياجاته .وترتبط هذه الانماط ارتباطاً وثيقاً بالذكاء،(رونالد وجيمس سي ،2015 :491-492).

وفيما يأتي شرح تفصيلي لأنماط الاستثارة الفائقة الخمسة :

1- **الاستثارة الفائقة النفس حركية** (Psychomotor Over excitabilities):

وهو النمط الذي يعبر عنه بالاستثارة الفائقة للنظام العضلي العصبي ، ويستدل عليها من الطاقة الجسدية المفرطة والنشاط الزائد ، والحركة لمجرد الحركة ، والسرعة في الكلام ، والقيام بأفعال اندفاعية مثل التسرع في اتخاذ القرار ، ومحاولات الانخراط في تصرفات اندفاعية وإظهار عادات عصبية ، وادمان العمل والدافعية المرتفعة له ، وتحدي الذات ، وتكون دليلاً على القدرة العالية للنشاط والطاقة، (Dabrowski, 1977 : 57).

وتصف الاستثارة الفائقة النفس حركية بانها فيض من الطاقة ، والقدرة على تحويل التوتر الانفعالي إلى تعبيرات حركية ، مع الشعور بالمتعة والحماس في النشاطات الجسدية واللفظية، (Piechowski,1999:.27).

2- **الاستثارة الفائقة الحسية** (Over excitabilities Sensual):

يتمثل هذا النمط من الاستثارة الفائقة على شكل ردود افعال للمثيرات الحسية التي يتم تلقيها عن طريق الحواس الخمس(البصر، والسمع ، واللمس ، والتذوق ، والشم) ، والشعور بالابتهاج الحسي والبحث الدائم عن وسائل حسية لتفريغ التوتر ، وتتجسد مظاهرها بملمس ناعم قد يلمسه الفرد، أو منظر جميل أو استنشاق عطر مميز أو تذوق طعم معين ، وباختصار هي اللذة التي تأتي عن طريق الحواس من امتلاك خبرة واسعة من المدخلات الحسية ، (Dabrowski&Pichowski,1977: 75).

وتوظف الاستثارة الفائقة الحسية بحالة من زيادة المتعة باستخدام الحواس الخمس ، ويمكن التعبير عنها في صور خبرات واهتمام بالمناظر الجميلة والعطور ، والإحساس بالسعادة وبالابتهاج عن طريق اللمس او من خلال حاسة البصر ، والتذوق والاستنشاق ورؤية الأشياء الجميلة والاستمتاع بالموسيقى في محاولة للسعي والحصول على الراحة النفسية من حيث تقدير الأشياء الجميلة والمرغوبة حسياً ، (Piechowski,1999:.328)

3- **الاستثارة الفائقة التخيلية** (Imagination Over excitabilities):

ينظر للاستثارة الفائقة التخيلية بانها صفة شخصية تمثل نزعة الفرد إلى التلاعب في التصورات والخيال وأحلام اليقظة منذ مرحلة الطفولة ، ويؤدي ذلك إلى علاقات غير اعتيادية مع الخيال وتصف الاستثارة الفائقة التخيلية إمكانية الشخص على تصوير الأشياء والقيام بأحلام وخيالات واسعة وتقبل خبرات الحياة بصورة شعرية ودرامية، والتفكير الحاذق والتشبه بشخصيات الرسوم المتحركة، والقدرة على الحياة في عالم الخيال، مع الحاجة لإمضاء قدر محدد من الزمن في أحلام اليقظة وقراءة قصص الخيال، وصنع عالم خيالي شخصي، ويعد عالم الخيال الذي يعيش فيه الأطفال علامة على ذلك (Piechowski, 1999:.320)

4-**الاستثارة الفائقة العقلية** (Over excitabilities Intellectual):

يرى(Piechowski,1979) أن الأفراد الاستثارة الفائقة العقلية لديهم اهتمام استثنائي في النظريات والتغيرات العلمية والفضول المعرفي ، والرغبة في تحليل المعرفة فضلاً عن الفوائد التي تحققها هذه المعرفة لهم ، فضلاً عن التفكير السريع والمراقبة وطرح الأفكار حول المجتمع التقليدي ، والشعور بالملل عندما يحدث نقص في تحفيز الفرد للمادة المتعلمة، 27. :1979, Piechowski) ويرى كل من (Dabrowski & Piechowski،) أن الأفراد الذين يمتلكون ويظهرون الاستثارة الفائقة العقلية يمتلكون نشاطاً عقلياً أعلى من المستوى المعتاد، وهم غالباً ما يكونون كثيري الإطلاع وشديدي الملاحظة ، ويستطيعون التركيز والمتابعة بجهد فكري مطول، ورغبة جامحة لحل المشكلات ، وقد يصبحون مستثارين عقلياً حول موضوع أو فكرة معينة بحيث يقومون بمناقشتها او تفسيرها في أوقات غير مناسبة ، وهم اكثر ميلاً للتفكير المستقل ولا يرغبون بمشاركة افكارهم مع الاخرين ،(Lind, 2000; :45).

5- **الاستثارة الفائقة الانفعالية** (Over excitabilities Emotional):

يعد هذا النمط من الاستثارة الفائقة هو النمط الاكثر وضوحاً من بين انماط الاستثارة الفائقة الاربعة الاخرى، فهو يعني قوة الاحساس والتعبير عن الخبرات الانفعالية من خلال المشاعر والعاطفة نحو الآخرين، والقدرة الكبيرة لإقامة العلاقات معهم، وتشمل الخجل وقوة استرجاع الانفعال الوجداني للأحداث الماضية (ذاكرة عاطفية قوية)، وقد تكون هناك مبالغة شديدة في حب الآخرين، والإحساس بالمسؤولية اتجاههم، والحساسية المفرطة اتجاه الاماكن والاشياء. وتعد الاستثارة الفائقة الانفعالية فيضاً من مشاعر انفعالات الفرد، تتمثل بادراك عال وحساسية شديدة لمشاعره الذاتية المتمثلة بانفعالات الحزن والفرح والغضب والخوف ، وترافقها علامات نفسية جسدية يمكن تميزها وملاحظتها مثل (احمرار وتغير لون الوجه، والتعرق، وتسارع ضربات القلب) اي التوتر في جميع أنحاء الجسد، فهذا النمط من الاستثارة الفائقة يشمل طيفاً واسعاً من الانفعالات الايجابية والسلبية التي تمر على الفرد بحدة فائقة ،.(Piechowski,1999: 285).

الكشف عن الموهوبين:

اعتمدت طرائق الكشف عن الموهوبين قديما على نتائج اختبارات الذكاء وحدها، ثم جاءت دراسات كثيرة ناقدة لاستخدام اختبارات الذكاء كأداة وحيدة تساعد في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس. ومع تقدم وتحسن حركة تعليم الموهوبين العالمية دخل التحسين على طرائق اختيار الطلبة وأصبحت تشمل عدة معايير مثل علامات الامتحانات التحصيلية، واختبارات الإبداع، والمواهب الخاصة للطالب، وترشيح الطالب لنفسه، وترشيح الآباء والمعلمين والأهل والزملاء والمقالة والمقابلة وغيرها من المعايير الأخرى المتعددة.

وفي أواخر السبعينيات ومطلع الثمانينيات جاءت دراسات تبين ضعف الاختبارات المعتمدة في الكشف عن الطلبة، وخاصة اختبارات الذكاء، ويؤكد التربويون أنه ليس ثمة اختبار أو مقياس يستطيع الكشف أو الدلالة تماما على القدرات العقلية عند الأطفال أو تحديد نسبة ذكائهم.. ويقول ستيرنبرغ (1988) "إن الذكاء يوجد في عالم أكثر اتساعا وتعقيدا من المواقف الاختبارية والمهمات التي يحددها علماء النفس". وتنادي الحركة الحالية في تعليم الموهوبين بالحد من حرفية استخدام الاختبارات، وتدعو إلى استخدام طرائق متعددة ومتنوعة لاختيار الطلبة، واعتماد الطرق غير التقليدية في الكشف عن القدرات العقلية المختلفة، والبحث عن أشكال التميز التي لا تكشف عنها الاختبارات.

منهجية البحث واجراءاته:

مجتمع البحث Population of Research:-

يتكون مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض في محافظة بغداد / الرصافة (الأولى، الثانية، الثالثة) والكرخ (الأولى، الثانية، الثالثة) ممن هم بعمر (5) سنوات (مرحلة التمهيدي) من كلا الجنسين الموجودين في رياض الأطفال البالغ عددهم (24650) طفلاً وطفلة بواقع (12803) طفلاً و(11847) طفلة يتوزعون على (170) روضة ، أنظر الجدول (1).

الجدول (1)

حجم المجتمع بحسب المديرية والجنس ذكور – إناث

المديرية	عدد رياض الأطفال	عدد أطفال التمهيدي		المجموع
		ذكور	إناث	
الرصافة /1	28	2556	2392	4948
الرصافة/2	40	1869	1685	3554

الرصافة/3	20	1691	1742	3433
الكرخ /1	32	2099	2070	4160
الكرخ/2	30	2442	2273	4715
الكرخ/3	20	1876	1685	3561
المجموع	170	12803	11847	24650

عينة البحث Research Samples:-

لغرض الحصول على عينة ممثلة لأطفال الرياض في محافظة بغداد (الرصافة /321 والكرخ/321) تم اختيار عينة مؤلفة من (300) طفل وطفلة بالاسلوب الطبقي العشوائي المتساوي والجدول(2) يوضح ذلك

الجدول (2)

عينة تحليل الفقرات والتقنين واشتقاق المعايير بحسب المديرية والجنس

المديريه	عدد الاطفال		المجموع
	ذكور	اناث	
الرصافه/1	25	25	50
الرصافه/2	25	25	50
الرصافه/3	25	25	50
الكرخ/1	25	25	50
الكرخ/2	25	25	50
الكرخ /3	25	25	50
المجموع	150	150	300

بناء مقياس للاستثارة الفائقة للكشف عن الموهوبين لاطفال الروضة:

تحقيقاً لأهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس لاستثارة الفائقة للكشف عن الموهوبين لأطفال الروضة، وإن عملية بناء المقياس مرت بخطوات أساسية؛ هي:

اولا- تحديد مفهوم الاستثارة الفائقة:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت مفهوم الاستثارة الفائقة الكشف عن الموهوبين، فقد تبنى الباحثان تعريف دابروسكي وبايشوسكي (Dabrowski & Piechowski, 1977) الاستثارة الفائقة أو فرط الاستثارة.

تحديد مكونات مفهوم الاستثارة الفائقة:

ان الاستثارة الفائقة تتكون من خمسة انماط هي

1- الاستثارة النفسحركية الفائقة

2- الاستثارة الحسية الفائقة

3- الاستثارة التخيلية الفائقة

4- الاستثارة العقلية الفائقة

5- الاستثارة الانفعالية (العاطفية) الفائقة

ثانيا - صياغة فقرات المقياس:

على وفق نظرية المتبناة لدابروسكي وبايشوسكي (Dabrowski & Piechowski, 1977)وتعريف الاستثارة الفائقة فقد صيغت فقرات المقياس، وكانت بواقع (20) فقرة لكل مهارة من المهارات الخمسة المكونة للاستثارة الفائقة ، وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس قبل عرضه على المحكمين (100) فقرة، وقد روعي في صياغة الفقرات أن تكون ملائمة لاطفال الروضة واضحة، ومفهومة، وقابلة لتفسير واحد، ولا تجمع بين فكرتين، وتكون مختصرة .

- وضوح التعليمات:

تُعدُّ تعليمات الاختبار بمثابة الدليل الذي يرشد المفحوص إلى كيفية الإجابة، ومن أجل تعرّف وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته ، فضلاً عن الكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب (الطفل) لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإجابة عن المقياس فقد طبق المقياس على عينة بلغت (40) طفلاً وطفلة اختيروا عشوائياً من غير عينة البناء علما ان المعلمات هن اللواتي يجبن على فقرات المقياس على كل طفل من اطفال العينة وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الأستجابات اتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى الأطفال، وأن متوسط الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس كان (12) دقائق.

- تصحيح المقياس:

وضع الباحثان ثلاثة خيارات لكل فقرة، وهذه الاستجابات تحدد إلى أي درجة تتناسب مع الطفل المفحوص وهي كما يأتي: " تنطبق عليه دائما =3 ، تنطبق عليّه احيانا = 2، تنطبق عليّه نادرا = 1".

- الصدق الظاهري Face Validity:

يرى ايبل(Ebel,1972) إن أفضل وسيله للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها، (555: Ebel,1972)، ومن أجل تعرّف مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرض الباحثان المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس ورياض الأطفال، انظر ملحق (1) وفي ضوء آراء المختصين أُبقي على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر، وبناءً على ذلك حُذِفت (15) فقرة وبذلك بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الأولية (85) فقرة. مع إجراء بعض التعديلات لبعض الفقرات وقد أخذ الباحثان برأي الخبراء وتم إجراء التعديلات اللازمة.

ثالثا: تطبيق المقياس:

لقد طبق مقياس الاستثارة الفائقة الكشف عن الموهوبين لأطفال الروضة بصورته الأولية على (300) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال التابعة لمديريات تربية بغداد/ الرصافة/321 والكرخ /321، واعتمد الباحثان هذه العينة لأغراض تحليل الفقرات. وتطبيق المقياس .

رابعا: التحليل الإحصائي لفقرات المقياس Statistics Analysis of Test Item:

ان الغرض من تحليل فقرات المقياس التأكد من كفاءة الفقرات في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه المقياس، ولأجراء عملية تحليل الفقرات قام الباحثان بتصحيح إجابات الأطفال البالغ عددهم (300) طفلاً وطفلة وتتضمن عملية تحليل الفقرات ما يأتي:-

أ- تمييزية الفقرات Item Discrimination

يقصد بالتمييز قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها المقياس، طبقت فقرات المقياس البالغة (85) فقرة وطبق المقياس على عينة مؤلفة من (300) طفلاً وطفلة، وتم تصحيح الإجابات، وترتيب الدرجات تنازلياً، واختيرت نسبة (27%) العليا والدنيا من الدرجات، أصبح عدد أطفال المجموعتين العليا والدنيا(81) طفلاً.

وتم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس وأستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات (فان دالين ، 1985: 34) وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن (10) فقرات وهي (83,74,58,57,48,35,34,18,14,3)غير دالة لأنها كانت اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.980) ولذلك استبعدت واستبقي المقياس على (75) فقرة موزعة على المكونات الخمسة للاستثارة الفائقة بالتساوي، كما مبينة في الجدول (3)

ب - صعوبة الفقرة Item Difficulty:

يرى (ايبل) إن الفقرات الأختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0.20) و(0.80)(Bloom,1971: 66)، وتم استعمال معادلة الصعوبة كما مبين في الجدول(3).

الجدول(3)

معاملات تمييز وصعوبة فقرات مقياس الاستثارة الفائقة

ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.44	33،4	30	0.35	13.20	58	0.13	33،11
2	0.46	05،5	31	0.56	14.46	59	0.36	0.38-
3	0.17	1.50	32	0.25	7.16	60	0.45	12،5
4	0.37	66،7	33	0.49	11.66	61	0.59	8.94
5	0.36	11،9	34	0.10	1.29	62	0.38	27،9
6	0.28	6.03	35	0.15	0.78 -	63	0.32	37،8
7	0.23	5.47	36	0.64	7.26	64	0.35	64،8
8	0.46	9.89	37	0.73	3.97	65	0.38	35،3
9	0.32	7.86	38	0.53	7.98	66	0.67	17،3
10	0.36	10.26	39	0.72	8.53	67	0.38	222،7
11	0.28	10.67	40	0.47	2.88	68	0.45	50،10
12	0.48	9.81	41	0.25	14.68	69	0.67	43،6
13	0.47	9.25	42	0.28	12.27	70	0.34	118،8
14	0.13	0.38-	43	0.66	7.44	71	0.45	444،4
15	0.47	9.14	44	0.45	12.78	72	0.48	670،12
16	0.68	5.31	45	0.48	7.48	73	0.44	880،5
17	0.29	6.99	46	0.33	3.48	74	0.16	1.20
18	0.17	2.57 -	47	0.46	9.76	75	0.72	33،11
19	0.71	2.92	48	0.17	0.38-	76	0.69	80،3
20	0.59	5.60	49	0.67	8.58	77	0.65	99،5
21	0.56	6.75	50	0.28	300،5	78	0.34	11.66
22	0.58	7.12	51	0.39	56،4	79	0.24	44،5
23	0.78	8.30	52	0.48	44،3	80	0.36	47،6
24	0.45	12.12	53	0.45	04،5	81	0,61	11,66
25	0.46	11.43	54	0.77	59،4	82	0,52	26،10
26	0.39	10.36	55	0.53	10،7	83	0,11	1.50
27	0.36	11.94	56	0.34	13،5	84	0,76	42،8
28	0.45	9.67	57	0.18	1,14	85	0,49	40،7
29	0.26	9.72						

ومن الجدول (3) يتبين ان الفقرات (83,74,58,57,48,35,34,18,14,3) صعبة جدا لذا تقرره حذفها من المقياس وبذلك استبقي المقياس على (75) فقرة موزعة على المكونات الخمسة للاستثارة الفائقة بالتساوي .

- **علاقة درجة الفقرة بالمكون الذي تنتمي إليه لمقياس الاستثارة الفائقة:**

لتحقيق ذلك تم إيجاد الارتباطات الداخلية بين درجه (الفقرة) والمكون الذي تنتمي إليه، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة ألجدولية والبالغة (0.088) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجه حرية (298)، وجدول (4) يوضح ذلك.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعدّ حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الأساليب المستخدمة لحساب الاتساق الداخلي للمقياس، لذلك أُستخرج مقدار العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون باستعمال عينة التحليل ذاتها فاتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي اليه ومعاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

المكون	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط الفقرة بالمكون	قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	المكون	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط الفقرة بالمكون	قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
التفسير كتابة	1	**0,66**	0.432	الحسية	16	**0,69**	**0,44**
	2	**0,72**	0.466		17	**0,77**	**0,60**
	3	**0,65**	0.403		18	**0,83**	**0,65**
	4	**0,67**	0.441		19	**0,66**	**0,44**
	5	**0,56**	0.356		20	**0,72**	**0,66**
	6	**0,61**	0.477		21	**0,68**	**0,61**
	7	**0,66**	0.572		22	**0,71**	**0,56**
	8	**0,45**	0.373		23	**0,77**	**0,55**
	9	**0,66**	0.428		24	**0,82**	**0,65**
	10	**0,56**	0.448		25	**0,68**	**0.56**
	11	**0,59**	0.396		26	**0,73**	**0,67**
	12	**0,72**	0.329		27	**0,66**	**0,50**
	13	**0,66**	0.339		28	**0,71**	**0,61**
	14	**0,71**	0.512		29	**0,54**	**0,44**
	15	**0,68**	**0,33**		30	**0,71**	**0,56**
التخيل	31	**0,74**	**0,54**		43	**0,70**	**0,61**
	32	**0,81**	**0,66**		47	**0,68**	**0,55**
	33	**0,66**	**0,52**	العقلية	48	**0,81**	**0,69**
	34	**0,71**	**0,66**		49	**0,76**	**0,71**
	35	**0,66**	**0,51**		50	**0,81**	**0,76**
	36	**0,72**	**0,72**		51	**0,71**	**0,56**
	37	**0,66**	**0,46**		52	**0,66**	**0.52**

	38	0,67	0,52		53	0,76	0,56
	39	0,70	0,61		54	0,71	0,65
	40	0,67	0,61		55	0,66	0,56
	41	0,70	0,54		56	0,76	0,56
	42	0,66	0,44		57	0,63	0,54
	43	0,71	0,54		58	0,74	0,65
	44	0,66	0,45		59	0,71	0,63
الانفعالية	45	0,65	0,57		60	0,76	0,70
	61	0,69	0,58		69	0,73	0,55
	62	0,56	0,44		70	0,67	0,45
	63	0,59	0,45		71	0,70	0,61
	64	0,65	0,45		72	0,66	0,57
	65	0,60	0,44		73	0,69	0,55
	66	0,69	0,56		74	0,62	0,44
	67	0,67	0,43		75	0,66	0,57
	68	0,55	0,43				

علاقة المكون بالمكونات الاخرى لمقياس الاستثارة الفائقة:

لتعرف علاقة المكون بالمكونات الأخرى لمقياس الاستثارة الفائقة استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون ، واظهرت النتائج إن جميع المكونات ترتبط مع بعضها اذ كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (0.088) وعند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجه حرية (298) والجدول (5) يوضح ذلك

جدول(5) معاملات ارتباط كل مكون بالمكونات الأخرى

ابعاد الاستثارة الفائقة	النفسحركية	الحسية	التخيلية	العقلية	الانفعالية
النفسحركية	1	0,40	0,34	0,35	0,43
الحسية		1	0,25	0,34	0,31
التخيلية			1	0,21	0,31
العقلية				1	0,20
الانفعالية					1

خامسا: الخصائص السيكومترية لمقياس الاستثارة الفائقة:

يُعدُّ حساب الخصائص القياسية السيكومترية من المستلزمات الأساسية للاختبارات والمقاييس النفسية.

ـ صدق االمقياس: Validity Test

يعد الصدق ضرورياً في بدايات إعداد الفقرات لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها (الكبيسي، 1987: 168)، وقد تحقق الباحثان نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء لمقياس الاستثارة الفائقة ، وفيما يأتي توضيح كيفية الحصول على كل نوع منها:

- صدق البناء Construction Validity:

تشير أنستازي (1979) إلى أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار وبدلالة إحصائية يُعد مؤشراً لصدق بناء الاختبار، وان معاملات صدق الفقرات تحسب من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي وحينما لا يتوفر محك خارجي فأن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للاختبار (Anastasi,1976:152-154)، وقد تم التحقق من هذا المؤشر كما موضح في الجدولين (5، 6) كما استخرج الباحثان معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والمكون الذي تنتمي إليه، فضلاً عن ذلك فان الارتباط بين المكونات مع بعضها يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء.

- ثبات المقياس:Reliability

يعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس والاختبارات النفسية والتربوية (Brown, 1983:27)، ولحساب ثبات المقياس الحالي قام الباحثان بحسابه بطريقتين هما:-

أ- حساب الثبات بمعادلة الفاكرونباخ :

اعتمد الباحثان معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، لذا قام الباحثان بتطبيق هذه المعادلة على درجات عينة التحليل الاحصائي البالغة (300) طفلاً و طفلة فبلغت قيمة ثبات الاختبار(0,78) وهو معامل ثبات جيد.

ب- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Spilt-Half Method:

قام الباحثان بتقسيم االمقياس إلى جزأين: يمثل الجزء الأول الفقرات الفردية ويمثل الجزء الثاني الفقرات الزوجية، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الجزأين بمعادلة بيرسون (Person) وبلغت قيمته (0.84) ثم تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان– براون فبلغت قيمته (0.88) وهو معامل ثبات عالي.

الخطأ المعياري للمقياس Standards error:

بما إن القياس لا يمكن أن يكون مثالياً، فهذا يعني إن دقة تقدير الدرجة الحقيقية بواسطة الدرجة الظاهرية يعتمد على خطا القياس، وان الدرجة الحقيقية يمكن أن تضع ضمن مدى معين للدرجة الظاهرية، ويشار إلى هذا المدى بفترة الثقة. ويمكن تقدير الخطأ المعياري من خلال معامل الثبات والانحراف المعياري للدرجات الظاهرية.

يشير (Ebel) أن الخطأ المعياري يُعدُّ مؤشراً من مؤشرات دقة الاختبار، لأنه يوضح مدى اقتراب درجات الفرد على الاختبار من الدرجة الحقيقية (Ebel, 1972: 429). وبعد تطبيق معادلة الخطأ المعياري للمقياس كانت قيمته (4,47) عند حساب الثبات بمعادلة الفاكرونباخ وكانت قيمة الخطا المعياري للمقياس تساوي 6،11 عند حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

وصف مقياس الاستثارة الفائقة بصيغته النهائية:

يتألف مقياس الاستثارة الفائقة لدى أطفال الرياض (مرحلة التمهيدي) من (75) فقرة موزعة على مكونات الاستثارة الفائقة الخمس (الاستثارة النفسحركية الفائقة، الاستثارة الحسية الفائقة، الاستثارة التخيلية الفائقة، الاستثارة العقلية الفائقة، الاستثارة الانفعالية (العاطفية) الفائقة ،الفترة الزمنية التي يستغرقها تطبيق المقياس (12) دقيقة. أعلى درجة يحصل عليها الطفل هي (225) درجة واقل درجة هي (75). بمتوسط فرضي (150) درجة يتم تطبيق الاختبار بشكل فردي من قبل المعلمة .

الوسائل الإحصائية Statistical Instruments:-

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (spss)في البحث الحالي لتحقيق هدف البحث والوسائل الإحصائية التي استعان بها الباحثان وهي:-

1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment):

لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

2- **معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown):**

استعمل لأجراء تصحيح إحصائي لمعامل الثبات المحسوبة بطريقة التجزئة النصفية.

3- **معامل الصعوبة Item Difficulty:**

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد معاملات صعوبة فقرات المقياس.

4- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب تمييز الفقرات**

5-معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات المقياس

6- **معادلة الخطأ المعياري:**

استعملت لاستخراج الخطأ المعياري لمقياس الاستثارات الفائقة .

التوصيات:

بعد أن قام الباحثان ببناء مقياس الاستثارة الفائقة لدى أطفال الرياض، فإنهما يوصيان بالاتي:-

1- استخدام المقياس الحالي من قبل المتخصصين في مجال رياض الأطفال لتشخيص الاطفال الموهوبين في رياض الاطفال .

2- توجيه معلمات رياض الأطفال لأهمية الاستثارة الفائقة وضرورة تضمينها ضمن منهج رياض الأطفال.

3- إنشاء مركز لتنمية الموهبة واجراء الدورات التدريبية وورش العمل لتنمية الموهبة. لدى أطفال الرياض.

المقترحـات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي يقدم الباحثان عدداً من المقترحات وهي كالآتي:-

1- بناء برنامج تدريبي في تنمية الاستثارات الحسية الفائقة لدى معلمات رياض الأطفال.

2- إجراء دراسة الاستثارة الحسية الفائقة وعلاقتها بالذكاء المعرفي لدى الأطفال.

3- إجراء دراسة تطورية للاستثارة الحسية الفائقة لدى الأطفال للأعمار(4- 8) سنوات.

المصادر:

- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1990) : **القياس والتقويم** ، بغداد، دار الحكمة.

- حريري، نجلاء بنت هاشم بن بكر (2012) تقنين مقياس برايد (PRIDE) للكشف عن الموهوبين لمرحلة رياض الاطفال بمدينة عرعر السعودية .**دار المنظومة المجلد الثامن عشر .العدد1 .**

- جابر، رؤى مهدي (2015): **أنماط الاستثارة الفائقة وعلاقتها باستراتيجيات تنظيم الذات واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرية**، رسالة ماجستير غير منشورة.

- جروان، فتحي (2002)**أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**. عمان: دار الفكر.

- جروان، فتحي (2004)**الموهبة والتفوق والبداع**. عمان: دار الفكر.

- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين (1990): **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

- ربيع ،محمد شحاتة: (2004) **قياس الشخصية** ،الاسكندرية ،دار المعرفة الجامعية .

- رونالدا.بيغوتو، وجيمس سي،كوفمان (2015) **رعاية الإبداع في الصف الدراسي**، ترجمة محمود محمد الوجيدي، العبيكان للنشر،(مؤسسة الملك عبد العزيز) للموهبة دار الإبداع الرياض،الملكة العربية السعودية.

- الروسان،فاروق (2006) **اساليب التعرف والكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة** بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة ،جدة المملكة العربية السعودية (117- 143)

- سمارة، عزيز وآخرون.(1989): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط2، دار الفكر، عمان.

- شبيكات ،فريال عبد الهادي (2010) **بناء مقياس للكشف عن اطفال الروضة الموهوبين والتحقق من فاعلية على عينة اردنية** ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية الدراسات العليا ،الجامعة الاردنية.

- الشياب، ألاء يوسف، والخطيب، بلال عادل(2015)العلاقة بين انماط الاستثارة الفائقة (على وفق نظرية دابروسكي) وبين التفكير الابداعي لدى الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدارس السلطة، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،المجلد(4)،العدد(12) جامعه البلقاء التطبيقية.**

- عبد الغفار، عبد السلام (1995) : **مقدمة في الصحة النفسية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

- عبود، يسرى زكي وليلى بنت ناصر الزرعة ونيرة عزالسعيد وعبد الفتاح وايمان البطروي وسمية عطية الحسن(2014) بناء وتطوير بطارية للكشف عن الموهوبين في مرحلة رياض الاطفال وتعييرها في محافظة الحساء. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ،المجلد الثاني عشر العدد الثالث** .

- العينزات، صباح حسن (2013) تأثير العوامل الثقافية والجنس على فرط الإستثارات لدى الطلبة الموهوبين في الكويت والأردن) دراسة عبر ثقافية ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (14)** ،

- العازمي ،مشعل حمود رجعان(2012) ، **الاستثارات الفائقة وبعض أبعاد الشخصية لدي كل من الطلاب الموهوبين وأقرانهم العاديين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت**. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة.

- عطا الله ،صلاح الدين فرح (200) الكشف عن الموهوبين بالسودان في ضوء دليل اساليب الكشف عن الموهوبين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالسكو)دلالات الصدق والثبات والمعايير المحلية **المجلة العربية للتربية (26)**.

- عودة، أحمد سليمان.(1993): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط2، دار الأمل، أربد، الأردن.

- فان دالين، ديو (2010) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة دكتور محمد نبيل نوفل واخرون، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

- فرج، ثبات.(1980): **القياس النفسي**، دار الفكري العربي، القاهرة، مصر.

- الكبيسي، كامل ثامر. (1987): **بناء وتقنين مقياس السمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلبة الإعدادية**، أطروحة غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، أبن رشد.

- كولانجيلو، نيكولاس. و ديفيز، جاري أي، (2012):**المرجع في تربية الموهوبين**، ترجمه صالح محمد ابو جادو ومحمد محمود ابو جادو، العبيكان للنشر، كتاب الكتروني

- محمد، إبراهيم صبري (2015):**حل المشكلات وعلاقته بالاستثارة الفائقة وأنماط الشخصية لدى طلبه الإعدادية**، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة .

- ملحم، سامي محمد. (2000): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- المطيري، ثامر فهد ركاد (2008) ، **العلاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وفاعليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة عمان الاردن.

- وزارة التربية.(1994): **الأهداف التربوية في القطر العراقي**، ط2، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

- Anastasia,A .(1976): psychological Testing، 4th ed،New York Macmillan publishing co. Inc.
- Ackerman, C.M.(2009).The essential elements of Dabrowski's theory of positive disintegration and how they are connected. Roeper Review,31(2), 81-95.
- Bloom, B. S. And others (1971): Hand book on forma tire and summative evaluation of student learning, New York, Macram – Hill.
- Dabrowski,.K. (1972) ***Psychoneurosis Is Not An Illness***. London: Gryf.
- Brown, A. R. et al (1983): psychology, second edition Italt saunders, International edition, Japan.
- Bouchet, N., & Falk, F.(2001). The relationship among giftedness, gender، and over excitability. Gifted Child Quarterly, 45(4), 260-267.
- Clark, B. (1992). Growing up gifted, developing the potential of children to home and school. (4th ed.). USA: Macmillan publishing company.
- Dabrowski, K & Piechowski, M (1977); **Theory of levels of emotional developmental** (Vol 1 and 2). Oceanside, NY: Debora Science.
- Dabrowski,.(1996).**Multilevelness of Emotional and Instinctive Functions**. Lublin, Poland:Katolickiego Uniwersytetu Lubelskiego.

- Ebel, R. L. (1972): Essential of Education measurement, New Jersey: prentice – Hill.
- Falk, R. F., Lind, S., Miller, N. B., Piechowski, M. M., & Silverman, L. K. (1999). The Overexcitabilities Questionnaire-Two (OEQII). Denver, Co: Institute for the study of advanced development.
- Lind,S.(2000). **Over excitability in the highly gifted**. CAG Communicator, 31,(4),19,45-48.
- Mendaglio, S&Tillier,W(2006):**Dabrowski's theory of positive** disintegration research findings. *Journal for the Education of the Gifted*, 30(1), 68-87.
-Miller, N., Silverman, L., & Falk, R. (1994). Emotional development Intellectual ability, and gender. Journal for the Education of the Gifted, 18(1), 20-38.
-Nunnally J. C **(1981): <u>Introduction to psychology measure meant</u>**, graw hill.
-Piechowski, M., Silverman, L., & Falk, R. (1985). Comparison of intellectually and artistically gifted on five dimensions of mental functioning. Perceptual and Motor Skills, 60, 539-549.

-Smith, S. (2006). The influence of gender and country of origin on the overexcitabilies of American and Korean high school students with high ability. Unpublished master's thesis, Oklahoma State University, Stillwater, Oklahoma

.

- Piechowski, M. & Calangelo, N. (1998). Developmental potential of the gifted. Gifted Child Quarterly, 28, 80-88.

- Piechowski, M. M. .(1999) "**Overexcitabilities**" ***Encyclopedia of Creativity*** Academic Press V. 2.

-Tieso, C. (2007). Patterns of overexcitabilities in identified gifted students and their parents. Gifted Child Quarterly, 51(1), 11-22.

-Treat, A. (2006). Overexcitabilities in gifted sexuality diverse population Journal of Secondary Gifted Education, 17(4), 244-257.

-Tillier, William(2009) "**Dabrowski Without the Theory of Positive Disintegration Just Isn't Dabrowski Dabrowski Without the Theory of Positive Disintegration**". ***Roeper Review***, 31:123–126

ملحق (1)

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د عامر ياس خضير	علم النفس التربوي	اساسية مستنصرية
2	ا.د كريم ناصر علي	ادارة تربوية	اساسية مستنصرية
3	أ.د على عودة	علم النفس	مركز البحوث النفسية
4	ا.د نشعة كريم عذاب	ارشاد تربوي	اساسية مستنصرية
5	ا.م.د ايناس محمد مهدي	علم النفس التربوي	اساسية مستنصرية
6	أ .م .د بشرى حسين على	علم النفس التربوي	اساسية مستنصرية
7	أ.م د بشار خليل اسماعيل	علم نفس النمو	اساسية مستنصرية
8	ا.م.د جعفر جابر جواد	علم نفس التربوي	اساسية مستنصرية
9	ا.م.د عباس علي شلال	علم نفس التربوي	اساسية مستنصرية
10	م.د ليلى يوسف	رياض اطفال	اساسية مستنصرية
11	ا.م.د مروج عادل خلف	رياض الاطفال	اساسية مستنصرية
12	ا.م.د ياسمين طه ابراهيم	قياس وتقويم	اساسية مستنصرية

ملحق (2)

مقياس الاستثارة الفائقة لتشخيص الاطفال الموهوبين في الروضة

عزيزتي المعلمة:

لغرض الكشف المبكر عن الاطفال الموهوبين نضع بين يديك مجموعة من الخصائص السلوكية النفسحركية والحسية والعقلية والتخيلية والانفعالية وبحكم عملك وخبرتك في التعامل مع الاطفال ولما نعهده فيك من خبرة واسعة لذا نضع بين يديك هذه الاسئلة ويرجى منك الحرص والتاني في الاجابة وذلك بوضع علامة (√) تحت الاستجابة الملائمة التي تنطبق على الاداء الفعلي الطفل وليس على ما تتمنين ان يكون عليه . والمطلوب منك .....

- قراءة الفقرات بدقة قبل الاجابة
- عدم وضع اكثر من علامة امام الفقرة
- لاتوجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة
- لاتترك فقرات من دون اجابة

ملاحظة يرجى تدوين المعلومات الاتية قبل الاجابة عن فقرات المقياس

بيانات عن الطفل

الجنس	ذكر		انثى	

تاريخ الميلاد	اليوم		الشهر		السنة	

ولكم جزيل الشكر

ت	الفقرات	مدى الانطباق		
		دائما	احيانا	نادرا
1	يتمتع بطاقة كبيرة اكثر من زملائه الاخرين			
2	يبدو وكانه منصتا ومنتبه لما يقال له .			
3	استجابته وردود افعاله سريعة			
4	يكثر من حركة يديه او قدميه ويضرب بهما			
5	يضجر ويمل عند جلوسه لفترة من دون حركة			
6	يجري في المكان او يتسلق الاماكن بافراط			
7	يجد صعوبة في ممارسة اللعب من دون ازعاج او من دون ضوضاء.			
8	يتمتع بنشاط لا حدود له.			

9	يستطيع التحكم بسهولة بأدوات صغَيرة كالمقصات والاقلام.			
10	يخفق في الانتباه الى التفاصيل والاجزاء			
11	يستطيع اداء الحركات ويشارك في الرقص .			
12	لديه مستوى عالي من الطموح .			
13	لديه القدرة على المخاطرة والمجازفة .			
14	يحب الانشطة التي تتطلب جهدا بدنيا			
15	لديه دافع لانجاز الاعمال وتحمل الاعباء .			
16	يشعر بالسرور عند رؤية الاشياء الجميلة .			
17	يستمتع بالوان الاشياء واشكالها وملمسها اكثر من الاطفال الاخرين.			
18	يشعر بالسعادة عند رؤية الاعمال الفنية للاخرين			
19	يستطيع أن يعبر عن مشاعره وأحاسيسه.			
20	يتكيف مع كل شيء يريد عمله.			
21	يحب الاستماع الى اصوات الطبيعة			
22	يشعر بالفرح عند نجاحه في اداء عمل ما			
23	يرغب بتذوق الاطعمة الجديدة والاستمتاع بها.			
24	يميل الى لمس الاشياء لمعرفة تفاصيلها الدقيقة			
25	يشعر بالراحة عند رؤية للاشكال والتصاميم الغريبة			
26	يميل الى الملابس ذات الالوان الفاقعة والغريبة .			
27	يهتم بتفاصيل الاشياء			
28	يحب تنوع المثيرات الصوتية والونية .			
29	يحس بمشاعر واحاسيس الاخرين			
30	يتميز بالتركيز البصري اكثر من زملائه.			
31	لديه القدرة على اعطاء تنبؤات حول المستقبل			
32	يتحدث مع نفسه متلاعبا بالاصوات .			
33	يحب الاستماع الى القصص الخيالية .			
34	يمتلك تصورات ذهنية متنوعة .			

35	يظهر مستوى متطورا من الحس بالدعابة اللفظية.			
36	يستخدم الادوات والالعاب والاوان بطريقة تخيلية			
37	عندما يتعرض الى مشكلة يميل الى تخيل الحلها			
38	يتظاهر بالتحدث مع الاخرين في حالة غيابهم			
39	يكون اشكال غير تقليدية من المكعبات			
40	يحب ان يعيش في احلام اليقضة والخيال			
41	يتعرف على الاشياء من دون رؤيتها .			
42	كثيرا ما يخلط بين الحقيقة والخيال في افكاره			
43	يتصور الاحداث عند سماع القصص .			
44	يهتم بقضايا المستقبل اكثر من زملائه			
45	يتميز بحب الاستطلاع			
46	عندما يرى جهازا جديدا يتسائل عن الكيفية التي يعمل بها .			
47	عندما تطرح المعلمة سؤال يفكر في الاجابة مع نفسه قبل الاجابة .			
48	يتمتع بمرونة في التفكير وسرعة البديهية			
49	يتعمق في الخبرات التي تقدمها المعلمة			
50	يتسائل عن كل شئ من حوله ،كيف يعمل وماذا يعني ؟ولماذا هو ؟			
51	لديه حصيلة لغوية متميزة من حيث الكم والنوع			
52	يقيم علاقات منطقة سليمة للاشياء.			
53	لديه معلومات غزيرة عن موضوعات مختلفة			
54	لديه القدرة على اعطاء واستخدام الالفاظ الفنية في الوصف			
55	لديه القدرة على تذكر المعلومات والوقائع			
56	يستوعب المعلومات والحقائق بسرعة			
57	يعطي افكارا اصيلة وحلولا جديدة غير مالوفة			
58	يتسائل عن الاشياء التي لايفهمها .			
59	يقدم عدد من الحلول لمشكلة تطرح عليه			
60	يتذكر الاحداث بتفاصيلها			

61	يصعب عليه الانتظار حتى ياتي دوره في اللعب			
62	يتمتع بالصبر والمثابرة لإقناع الآخرين بوجهة نظره.			
63	يتسرع من دون تفكير في الاجابة عن الاسئلة .			
64	يشفق على آلاخرين ويتعاطف معهم			
65	لـدية القـدرة علـى فهـم مشـاعر الاخرين .			
66	قادر على تنظيم النشاطات الاجتماعية			
67	يستطيع تكوين علاقات جيدة مع الاطفال ألاكبر منه .			
68	يحترم أفكار واراء المعلمين وزملائه			
69	ينصت ويستمتع باهتمام لما يقوله الآخرون.			
70	يعبر عن عواطفه ومشاعره بشكل ملحوظ			
71	يحترم مشاعر الآخرين حتى لو كانت مختلفة عن مشاعره.			
72	عندما يبئ للاخرين يشعر بالذنب ويعتذر لهم.			
73	يبدو هادئ تحت أي ضغوط يتعرض لها.			
74	يتكيف بسرعة مع الاماكن والمواقف الجديدة			
75	لديه مشاعر قوية من الفرح والغضب والاثارة .			